

5 تفسير سورة الكهف 5 الآيات 92-63 من قول الله تعالى (وقل الحق من ربكم)

شوقي عبدالصادق

وعلى سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا انتهينا الى قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:00:02](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وقل الحق ليس المراد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحق لانه هو لو وقل الحق غير وقل الحق يبقى هنا في كلام - [00:00:28](#)

الرسول يوصله للناس انما هو يقول الحق هو ما هو هو لا يقول الا الحق اصلا ما المعنى الكلام ايه وقل قد جئتمكم بالحق او قد جاءكم الحق عشان هتبقى مضمومة بقى - [00:00:54](#)

يبقى وقل الحق اي قل جاءكم الحق مش هو اللي يقول الحق هو بيقول الحق اصلا انما يقول للناس جاءكم الحق من ربكم على لسان مين على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن شاء فليؤمن - [00:01:16](#)

ومن شاء فالايه هل هذا على سبيل الاختيار والحرية ولا على سبيل الامر فليؤمن فليكفر فجه الكافر قال ما هو ربي بيقول لي فليكفر. فانا بانفz الاوامر ولا على سبيل التهديد - [00:01:40](#)

تهديد وايضا فيها التخيير اللي عاوز يؤمن يؤمن يعني الاية دي فيها مصطلح او معنى لا اكراه في الايه؟ في الدين. بس انا لما قلت لكم جاءكم الحق اسمعوا الكلام - [00:02:04](#)

اللي هيكفر ينكمش ويتقوقع ويلزم حده ويبقى تحت سيطرتي مين اللي انا بتكلم عليه ده مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. احسنتم ببقى تحت سيطرتي واقول له ادفع يدفع - [00:02:24](#)

انا عاوز اعز الا امنوا. انت مين انت؟ انا رسول الله انا رسول الله تلتزموا مش انتم اخترتم الكفر خلاص ومبدئيا طالما اخترت الكفر انا اعتدنا للظالمين مين هما الزالمين؟ مفتوح - [00:02:48](#)

انتم اللي اخترتم انتم اللي اخترتم تبقوا من الزالمين لزلك في سورة الاعراف قوله تبارك وتعالى اصحاب الجنة يقولوا لاصحاب النار ايه وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. شف الكلام فهل وجدتم - [00:03:11](#)

ما وعد ربكم ما قالش ما وعدكم ما وعد وعد مين؟ وعد اللي عاوز اللي مش عاجبه انما بالتحديد لأ هم محددين عند الله؟ اه بس في التكليف لا اهل الجنة معروفين واهل النار معروفين بس ما فيش ناس كده نقول لهم انت من اهل النار تروح شمال تروح يمين لأ ما فيش الكلام ده اصلا - [00:03:31](#)

اصلا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. ده مين اللي بيقول؟ قالوا نعم اصحاب النار فخلاص عرفنا ان ربنا اعد للظالمين نارا احاط بهم سرادقها يعني صورها سورها. طب السور احاط به - [00:03:57](#)

ولا احاط بالنار ككيان زي بعضها هم جوة في النار فهو محيط بهم كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فهو محيط بهم عافانا الله واياكم طب فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. طب واللي الامن راحوا فين بقى؟ اللي امنوا هم بقى اللي معنا الليلة دي - [00:04:16](#)

في بداية الكلام. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان ايه؟ لا نضيع اجر من احسن عملا دول اللي اختاروا الايمان بارادتهم ودوكمهم اختاروا الكفر بارادتهم حد اجبرهم ده لو اجبره لو حد اجبر واحد على الكفر - [00:04:43](#)

لا يدخل في الخوف يبقى في الايمان برضه. وان فعل افعال الكفر وان قال اقوال الكفر تسب النبي عمار بيتعزب قل في النبي كلام نقول في النبي كلام. العذاب شديد قل - [00:05:04](#)

انما هنا الا من اكراه فلا يمكن واحد يكره اصلا على مهما يكره على الكفر عمر الكفر ما يدخل في القلب. القلب الكفر بيدخل في قلب بالمزاج بالارادة بالارادة لان الاصل ان اللي في القلب ايه ها؟ ايمان. فطرة اصلا. اللي موجود فطرة - [00:05:20](#)
فلما انت بتيجي تطلع الفطرة وتدخل الكفر بمزاجك. ما حدش يقدر يدخل هو انت اصلا عندك ايمان اصلا. انت مولود به فلما تجيب الكفر وانت اللي بتجيبه بمزاجك وبفلوسك وو الى اخره. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يبقى دول اللي اختاروا الايه؟ الايمان واللي ربنا اختاره لهم. انت - [00:05:42](#)

فان الله اه انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ركز في الجزئية دي قوي. انا لا نضيع اجر من احسن عملا بمفهوم المخالفة يا اخوانا انا نضيع اجر من ايه؟ اساء عم الاحسنتم - [00:06:02](#)

يبقى لا نضيع اجر من احسن عملا وعلى الطرف الثاني نضيع اجر من ايه؟ من اساء. جميل جدا. كده يبقى صح الامر الثاني العمل الحسن لا يضيع اجره وله شرطان. ما هي الاية بتقول انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:06:30](#)
العمل الحسن ده اجره لا يضيع وله شرطان. العمل الحسن له شرطين. لابد منهما الاخلاص يكون العمل خالصا لله. ما فيش لحد فيه نصيب ولا شبهة ولا رغبة ولا اي شئ - [00:06:53](#)

خالصا لله والشرط الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب العزة في سورة الكهف قل انا ايه؟ بشر مثلكم. يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ايه؟ عملا صالحا. ها - [00:07:08](#)

ولا يشرك ولا يشرك يبقى هنا لابد في العمل عشان يكون حسن لابد ان يكون خالص ويكون متابع للنبي عليه الصلاة والسلام فالعمل السيء ضائع اجره لفقده الشرطين شرط الاخلاص وشرط الايه؟ المتابعة. العمل السيء ضائع. يبقى ان - [00:07:34](#)

اه مضيع اجر من اساء عمله العمل بتاعه فقد الشرطين. الشرط الاولاني شرط الايه؟ الاخلاص يعني فيه شرك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:08:02](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه غني عن المشاركة سبحانه وتعالى فتعمل حاجة تعملها خالصة له سبحانه وتعالى الشرط الثاني العمل السيء فقده المتابعة. كما الصح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من -

[00:08:25](#)

احدث في امرنا هذا ما ليس فيه وفي رواية منه فهو ايه؟ فهو رد. مع انه صالح مع انه العمل الصالح يضيع ويرد على صاحبه اذا كان في شوائب شرك فيه ويعني ايه شرك يعني عملته - [00:08:50](#)

لله وحدي كمان مع الله او عملت لم تتبع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا فرفش معي كده ودور لي على خبر ان - [00:09:12](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فين اسمها ان الذين امنوا ها عملوا الصبحات ده اسمها مش كده؟ الذين امنوا. ماشي تفن خبرها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:09:39](#)

ها الجملة هذا قول ولكن ارجح الاقوال فيها اولئك لهم جنات عدن اه لهم جنات عدن تجري. اولئك لهم جنات عدل امال الكلام اللي في النص ده ايه؟ سمعه العلماء جملة اعتراضية. واعتراضية ليه - [00:10:04](#)

الله اكبر ليه جملة عصبية؟ حاجة جت بين الاسم والخبر بسياق الكلام وطبعا ده كلام رب العالمين اسم ان وخبر ان وفي النص كده جت حاجة جملة ليه تعجيل وبعدين الجملة الاعتراضية فيها ايه؟ ان الذين امنوا - [00:10:32](#)

وعملوا الصالحات. ايه اللي جرى في النص كده انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم لما تجملة تستنى شوية في الاخر لا هنا التعجين بها ما هو شف ايه التعجيل فيها ايه - [00:10:57](#)

انها لا نضيع اجر من احسن عملا. وبعدين اولئك اولئك لما يبجي القرآن يبشرك بانه مش هيضيع عملك قبل ما تعرف ايه جزاءك يبقى

عملك كده ايه ها؟ في الامام. محفوظ قبل ما تعرف ايه جزاءك اصلا؟ ما هي بعديها اولئك. لا قبل ما تعرف اي حاجة - [00:11:15](#)
اطمن اطمئن ومين اللي بيظمنك بقى؟ رب العالمين. انا لا نضيع ايه؟ ها؟ اجر من احسن عمله اولئك لهم جنات عدن دي بقى خبر ان
وتبيت الكلام. تجري من تحتهم الانهار - [00:11:42](#)

تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساو ومن ذهب يحلون طبعاً الذهب احنا محرم علينا نلبسه في الدنيا ها نلبسه في في
الآخرة. يحلون فيها من اساوهم. الان صور بقى - [00:12:02](#)

لبس في اليد تتلبس في الرقبة تتلبس مطرح ما تتلبس بقى ما فيش بقى تشبه بالنساء ولا الكلام ده خلاص. لان اصلا ما فيش نساء
ورجال دول ما حدش يشوف - [00:12:19](#)

ولا دول حد بيشفو ده ولا حد بيشفو ده صح؟ خلاص ما عدش بقى هادشي وكله بقى حور مقصورات فين؟ في الخيام. كل واحد
عنده اللي يخصه ما عدتش بقى هي بتشفو حد ولا هو بيشفو حاجة - [00:12:29](#)
والجنسيات ولا شارع ولا ماشية في الشارع ولا محجبة ولا غير محجبة ولا اي حاجة خالص يحلون فيها من اساور من ذهب طب هو
الذهب يعني هيبقى حلو قوي بالنسبة لنا يعني مغري؟ اه. زينة؟ ايوة زينة - [00:12:46](#)

يعني هيبقى ايه ايه حلاوته يا اخي قال يحلوا يحلون ويلبسون ثيابا خضراء. واشمعنى خضراء؟ لون جميل. لون حلو لون مريح لون
مريح خضرا من سندس واستبرق. سندس الحرير رقيق اوي - [00:13:04](#)

اللي يبقى تحت زي الفانلة وزى القميص والحاجات اللي ايه ده حريم بقى الريق قوي وتحت لاصطبرق بقى الايه ها التقليل بقى
الخارجي الخارجي بقى. جلابية بقى. ها الجلابية ويبقى فيها بقى بريق كده وفيها حاجات بتلمع - [00:13:26](#)

لذيد ده ده شيء من اللي احنا بنحكاه. لكن فيها ما لا عين ولا اذن. متكئين فيها على الارامل متكئين الاتكاء قيل لاضطجاع وقيل
التربع في المجلس لما تقعد متربع كده تبقى اسمك متكئ - [00:13:47](#)

او متكئ يعني على الجنب ده او الايه اه مميل كده متكئين فيها على الراك. الراك اسير بعض اسرة ويقول لك الاسرة دي محطوة
في حاجات كده عارف الكوشة بتاع العروسة - [00:14:08](#)

فيها جميع انواع الزينة مش كده؟ بس هي مش كوشة عروسة لا هي حاجة حلوة كده. السرير جوة الحاجة الحلوة دي جميع انواع
الزينة في الحاجة الحلوة دي وصاحبها فين هه متكئ يا سلام - [00:14:25](#)

طبعاً دي بتسمع الكلام ده لو فيه بقى طموح هتسعى بقى تسعد ده ابن القيم عامل كتاب حامي الارواح الى بلاد الايه الافراح هذه
الارواح ودي تكلمك عن الجنة وبتاع عشان تحددو روحك - [00:14:40](#)

وتمشي كده تاتة تاتا على فين الجنة الاتكاء يبقى لاضطجاع. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول لا اكل لا اكل متكئا اي نوع
من انواع الاكل حتى لو بتأزأز لابنه - [00:15:00](#)

وبيتعدل يا تبطل قزقزة اه اه متكئ كده لا دي مش جلسة الطعام بتاع المتقين ولا جلسة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. ايا كان
اللي بتاكله. قم اتعدل ما بمشي اكل كما يأكل العبد واجلس كما ايه - [00:15:18](#)

يجلس ويقول لا اكل متكئا مبتكر واي انواع اي نوع من انواع الاكل اكل متكئين فيها على الراك نعم الثواب. هناك ساءت ايه مرتفقا
شاء غنى النعم الثاق. وحسنت مرتفقا - [00:15:37](#)

نفس الكلام برضه في سورة الفرقان في مقارنة بين ايه؟ اللاتين. بنس الشراب هناك بنس الشراب وساءت مرتفقا بالنسبة للثانيين اه
برضو في في الفرقان انها ساءت مستقرا ومقاما. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا - [00:15:59](#)

ويلقون فيها ايه؟ تحية وسلام خالدين فيها ها حسنت مستقرا ومقاما. ساءت مستقرا. حسن مستقرا وبقى اللهم ارزقني بعد ذلك
ضرب الله سبحانه وتعالى مثلاً. احنا ما زلنا مع اهل الكهف بس بقى نوع ثاني - [00:16:20](#)

عدد كبير بقى شوية اهل الكافر دول مجموعة كانوا في كهف. انما ده اهل الكهف دول صراع الحق والباطل على المستوى الكبير بقى
فربنا سبحانه وتعالى ضرب مثلاً لصراع الحق والباطل - [00:16:47](#)

ونظرة اهل الباطل واهل الايمان ودول بينزروا لدول ايه ودول من دول واضرب لهم مثل الرجلين رجلين هل دول رجلين دول رجلين اتنين ما فيش غيرهم؟ لأ ده دول المسل بس. انما المسل بقى نزله على ملايين - [00:17:02](#)

مليارات من دول وملايين ومن الامارات من دول. اهل امام واهل كفر اهل دنيا واهل اخرة واضرب لهم مسلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحافظناهما بنخر وجعلنا بينهما زرعاً - [00:17:22](#)

حد هنا في كلية الزراعة ولا دبلوم زراعة لانه ما عدش فيه حد ما فيش ولا فيه حد فيكم بيفلح انا متهاياً لي ما حدش بيفلح. حد بيفلح حد يزرع ما فيش خلاص كله اعتزل - [00:17:43](#)

دروس دي بقى عجيبة والله يا اخوانا القرآن ده منهج حياة بيصلح كل شيء كل شيء يصلح الزراعة والصناعة والسياسة والاقتصاد والتعليم والتربية وكله ما تخليش حاجة منهج حياة منهج حياة - [00:17:56](#)

اولا المسل ده لرجلين لرجل على قمة هرم وتحتيه ملايين ورجل ثاني على قمة الهرم وتحتيه برضه ايه؟ ملايين مثل المؤمنين اللي بيتكبر عليهم اصحاب المال والجاه من الكفار مسل للمؤمنين واصحاب مال وكفرة - [00:18:17](#)

يتكبروا عليهم قرآن يا اخوانا كتاب الاصلاح الزراعي لو عايزين يبقى في اصلاح زراعي نقرا القرآن لا والله معقول ايوة وفي تقاوي وفي اسمدة وفي مبيدات وفي كل حاجة فيه - [00:18:41](#)

بس طبعا اللي يفهم في طبعا القواميس الايه الجوامع وانت خد وحلل بقى. على سبيل المسال خد الجنتين دول كتاب اصلاح زراعي بيعمل ايه؟ يقوم يألف بين النباتات يألف بين النباتات - [00:18:59](#)

حسن استغلال المساحة لان المساحة طبعا بتبقى محدودة ومية وكلام وتكاليف يعلمك حسن استخدام والاستفادة من المساحة واتجمع النباتات وتألف بين النباتات. يقوم القرآن يقول ايه؟ جعلنا لهما ايه؟ له ايه؟ جنتين ها؟ من اعناق. اعناب يعني ايه - [00:19:20](#)

عينا عنب حففناهما بنخر يبقى البرواز الخارجي ايه؟ ناخب واجعلنا بينهما. يبقى الزرع تحت الارض ده في الارض يبقى في الارض مشغولة وبعدين في عنب وبعدين فيه ايه ما فيش شبر فاضي - [00:19:45](#)

ما فيش حاجة فاضية خالص حسن استغلال المساحة وكل مثمر الكل مثمر احنا عندنا ما شاء الله زي الفل لنفع طبله ولا طار ولا حتى ولعة لا ثروة خشبية ولمثمر ولا اي شيء - [00:20:10](#)

وما فيش فايده والناس تزرع ويزرعوا يقول لك الحرف بتاع البتاع جزورين. طب ليه كفور. انت برضو ليه؟ طب ما يكونش نخل ليه؟ ما قريتش القرآن قريته بس القرآن ما له ومال الفلاح - [00:20:36](#)

ها ايه اللي دخله في الزراعة لأ بيدخل في الزراعة بتزرع زي ما القرآن بيقول كده زرع وعناب ونخل زرع زرع في الارض ها والعناب ومعلوم ان العناب ها بيبقى ايه؟ بيوقع ورقه فبيدي فرصة للنباتات تطلع وتنمو تحت مش كده ولا ايه؟ هو فترة بسيطة خالص - [00:20:56](#)

اللي بيورق ويضلل وحتى دلوقتي ده كيلو الورق كان بميت جنيه يا راجل حشيتوه ميت جنيه ميت جنيه النخل شجر ما هو القرآن طالما جاب نخلة بقى يبقى بيلفت النزر النخلة دي تخلوا بالكم منها - [00:21:21](#)

شجر غير ضار غير ضار لغيره من النباتات ما هو حواليه نباتات ثانية في نبات زرع تحت وفي عناب وهو بقى سيد الموقف ما بيضرش حاجة منافعه كتيرة وخيره مستمر يوه ما فيش حاجة في النخلة تترمي ابداء. ابداء - [00:21:43](#)

اللي الشعب اللي يرمي حاجة من نخلة غبي احمق صدق النبي ما رماش منها حاجة ابداء. عمل المسجد منها عمل المسجد سقفو جدران كله والمنظر حاجة رباني حاجة حلوة مش مكلفة - [00:22:07](#)

اطمن خير الاطعمة مش يقول لك مش بيقول لك بيعلمنا الاصلاح الزراعي اتم خير الاطعمة احسن طعام واحسن حاجة تنزرع بيت ليس فيه تمر جاية اعمل ايه؟ اهله من تصبح بسبع تمرات لم يضره سحر ولا سم. واحد يقول لك ايه؟ ده تمر المدين والله. ده انت واد فقه قوي - [00:22:30](#)

يا ادم تعرض كل الاحاديث يا راجل! الراجل ده انت مسكين اه فيها فيه روايات فيها تمر مدين وفيه روايات مطلقة لان تمر المهدينا هيكفس اتنين اتنين مليار ولا هيروحوا يجيبوه ازاى اصلا؟ فيه اه تمر فيها تمر المدينة اه - [00:23:00](#)

مطلقة ادي اصلاح زراعي شف بنزرع يقول لك ازرعوا ايه؟ يا مسلمين ازرعوا ايه الشق النخل شجرة ضربت مسلا للمؤمن للمؤمن اشمعنا المؤمن لان المؤمن كله خير المؤمن مألفة المؤمن كله خير - [00:23:17](#)

عن ابن عمر قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوابة قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة - [00:23:40](#)

حتى السنة راخرة بتقول لك ايه؟ اه ازعه فالقرآن بيرشدنا الى ان الاطار الخارجي للجناين والاثار الخارجي للمزارع يبقى ايه يبقى نخل وحفناهما بنخل يرشد القرآن الى ان نهتم بزراعة الاشجار المثمرة - [00:24:03](#)

لان الاية قعدت بعد كده وكان له ثمر كل المزروع بيطلع ايه؟ نخل عنب الزرع الصغير. كله مثمر قل لهم اسمي. يبقى نزرع الاشجار الاية؟ المثمرة عارف النخلة الاولى عم يشحطوا عليها يقولوا عليها نخلة ملوكة تقريبا حاجة زي كده. تلاقيها مبلطة قوي بيضاء كده - [00:24:29](#)

ما تعرفش تطلع عليها صعبة جدا بتنباع بالمتر على ما اذكر من زمان كان المتر الف جنيه متر فيها تنحط فين؟ ولا حاجة. بين الطرق مبنى فخم كده ولا حاجة - [00:24:51](#)

مبنى حكومي ضخم يعني. ارشيدنا. نزرع نباتات زينة ونباتات بتلاقي شجر احمر على شجر مش عارف ايه. ويعفش الشارع الرسول لما قال قال لا يسقط ورقه. عارف لا يسقط ورقه طيب ما بتأزيش النباتات اللي حواليه - [00:25:08](#)

في نباتات حوالها لما الورق يقع يقع يأزي النباتات دي وفرصتها في التنفس وفرصتها في النمو بتقل انما دي فوق اشعة الشمس جاية والتمسيل الضوئي ها والهوا وكل حاجة وما توقعش ورق ايه ده - [00:25:24](#)

كل ده كل ده في قرآننا امال ايه كنتا جنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا انا لله وانا اليه راجعون منهج حياة فعلا قرآن انا بقول كده ليه؟ الاسترجاع ليه؟ لان احنا في مصيبة - [00:25:45](#)

ما هو الاسترجاع على ديننا اذا اصابته مصيبة؟ قالوا اه احنا في مصيبة ايش مصيبتنا؟ مصيبتنا ان احنا ركنا القرآن على جنب وقعدنا بقى نجيب اي حاجة في اي حاجة - [00:26:06](#)

فبيحصل ده ياما هنشوف لسه ياما هنشوف من بسبب تغييب القرآن عن واقع حياتنا لما القرآن يقول كلتا الجنتين يعني الجنة دي والايه اللاتنين مش واحدة صح او الثانية خايبة؟ لا اللاتنين. كلتا الجنتين ات - [00:26:19](#)

يعني ايه الاسمر اعلى درجات الاثمار. اعلى درجات الاثمار ات اكلها قرأت بالاسكان اكلها اكلها ولم تظلم منه شيئا ايه بقى معنى الكلام ده شف انصاف القرآن القرآن بينصف النبات - [00:26:43](#)

يبقى مش هينصف الانسان هيطلم الانسان ده القرآن بينصف النبات بينصفوا بيقول الجنتين دول ما زلموش الراجل الكافر دوت ات اكلها ولم تظلم الا ولم تظلم منه شيء. هي الجنة ممكن تظلم وممكن تعدل! ده جينة هي الجينة بتظلم. والجينة بتعدل - [00:27:11](#)

ايه معنى الكلام ده؟ طب القرآن بيقول كده ليه اصلا؟ عاوز اقول لك ان الله سبحانه وتعالى في هذا الكتاب كل واحد واخذ حقه حتى النبات حتى النبات واخذ حقه - [00:27:35](#)

ما زلمش صاحب الجنة الكافر صاحب الجينة الكافر كلتا الجنتين ها ات اكلها ولم تظلم منه شيئا. يبقى القرآن اللي ما زلمش الجينة وحكم ان هي وفيه وطلعت الثمر صح. وما بخستش - [00:27:49](#)

حاجة مع ان الراجل ده هو ما يستاهلش. بس هي بس خدم وعمل فاديته القرآن ده اللي ما زلمش الشجرة يظلم الانسان ها؟ ما هو بيقول لك ايه بقى ازاى يدي المرأة نصف ميراس الرجل؟ ازاى يعني؟ مش كده؟ ازاى يقطع ايد وازاي - [00:28:09](#)

هي غلطة يعني ايه غلطة يا اخي! ربك غفور رحيم ايه ايه الجحود ده وايه الظلم ده ايه الزلم ده؟ لا والله ويتهموا القرآن بانه فيه قسوة وفيه وفيه ده ما زلمش النبات يا ناس - [00:28:34](#)

كلتا الجنيتين اتت اكلها ولم تزل منه شيئا وفجرنا ايه كلالهما نهرا دي حاجة تانية بقى ده كافر ما يستاهلش بس ده استدراج بقى
فجرنا خلالهما نهرا. النهرا ده بقى بيكمل ولا على قد الجنيتين - [00:28:51](#)

دي وردة ودي وردة وارد للنهر متفجر فيهم ويمشي يروي الجنيتين دول ويكمل ما هو نهرا ما حدش يوقفه ولما يكون له انسياب علي
وواطي كده ما حدش يقدر يوطي قدامه. ماشي. لو انا نهرا النيل بقى له كم كم سنة عمال ولا ايه؟ حد بيوقفه - [00:29:15](#)

اهو قال وفجرنا يبقى طالما النهرا متفجر فيهم يبقى الراجل ده مش محتاج ايه محدش هه بيحتكر الايه؟ المية. طالعة من عنده.
وفجرنا خلالهما نهرا كل ده؟ ايوه كان ايه النتيجة بقى اتفرعن - [00:29:34](#)

اتفرعن ما هو ده حال ما هو ده اصل مسل المؤمنين ومسل للكفار. برضه الكفار نفس الكلام اليوم والناس برضو اصحاب الاموال
الحاجات بتتفرعن وينسوا نفسهم عمل ايه بقى؟ وكان له ثمر - [00:29:53](#)

فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا كان له ثمر قرأت كان له سمر تمر وكان له ثمر وكان له ثمر بضم لمين؟ ثمر فم
تامر كل ده وارد - [00:30:13](#)

الثمر بقى بيحصل ايه؟ ببيعه ويحوه الى ايه؟ الى ما فتيجي ايه بقى الكلمتين اللي قالهم لصاحبه؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا
اكتر منك ايه ما قالوش انا اكثر منك ثمر لان الثمر لازم هو مش هياكل كل ده. هو واحد ياكل الجنان بتاعته دي كلها فهبييها
ويحوها الى ايه؟ الى - [00:30:46](#)

فبيقول له انا اكثر منك ايه؟ مالا واعز نفرا عندي اولاد كتير واحفاد كتير وكده يعني ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. مفروض يدخلها
ساجد راع خاضع شاكر مش كده ولا ايه؟ لا لا لا - [00:31:11](#)

ودخل جنته يعني جنينته وهو ظالم لنفسه باباء بالشرك ان الشرك ايه؟ لظلم عظيم. وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد ايه هي
العملية على قد جنينة! ما هو برضه دلوقتي واحد عامل مصانع - [00:31:33](#)

وعنده شركات وعنده تريبالات عنده سفن ها يقول يا معقول الكلام ده عمره ما يخلص. ده ان صدره دي عندي دي. ان صدره الشركة
دي عند غيرها. ان خدوا عندي مصانع ولا ايه؟ مش كده؟ ما اظن ان تبديد ايه؟ نفس الكلام. اوعى تكون تفكر هي عملية محصورة في
الراجل ده وخلاص. لا - [00:31:57](#)

ده كان واحد بيقول لو الفقر جرى ورايا بفرس مش هيحصلني تخيل يجري وراه مش هيحصله واحد تاني شحات بقى يعني مش
شحات شحات غلبان خالص يقول انا عندي فلوس اقف عليها واشوف عين الشمس - [00:32:24](#)

ها مش كده اه اهو ده مسكين ده بقى بيباه بيقنع نفسه بالغنى عندي فلوس يقف عليها وتقف هتقف على اي حاجة والتاني
بيقول لك لو جرى ورايا في فرس ما يحصلنيش مفتري - [00:32:46](#)

اعرف والله العزيم يا اخواني ناس عزب عزب من باعها من بابها بيعت عن اخرها تشفيها صمت واحد بيعت عن اخرها واللي اشتروها
كانوا شغالين فيها بالاجر اليومي ويضربوا باي شيء - [00:33:04](#)

ينضرب بالقلم ينضرب بالشلوت ينضرب باي حاجة مات صاحبها وزهبت العزب وامتلكها المساكين ما اظن ان ايه؟ ان تبديد هذه ابداء.
ما اظن ده بقى مش آآ ده في سواني ابديت في سواني ابديت ما اظن ان تبديها الاغترار - [00:33:27](#)

من ده كتير بقى من ده كتير الراجل ده قلت لك على رأس هرم وتحتيه ملايين مملينة من هؤلاء الناس. اللي زيه كده ما اظن ان تبديد
هذه ابداء. وما اظن الساعة قائمة يبقى كافر بالاياه؟ بالبعث - [00:33:54](#)

كافر بالقيامة. مش مؤمن بالقيامة وما اظن الساعة قائمة وعلى فرض لسه يبقى كلامه مخلص وعلى فرض الساعة لو قامت والدنيا
دي خلصت هروح عند ربي وهلاقي عنده احسن من الاتنين دول او احسن من واحدة منهم - [00:34:12](#)

ولئن رددت الى ربي. كلمة وما اظن وما اظن ديت قلت لك اظن في القرآن كلها يعني اعتقد اعتقد مش الزن التخمين لأ وما اظن يعني
وما اعتقد ان الساعة قائمة - [00:34:37](#)

وعلى فرض ان اقامة ولكنه رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قرأت خيرا منها وقرأت خيرا منهما اللي هم مين؟ الجنيتين لاجدن

خيرا منهما منقلبا لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:34:56](#)

ده واسق قوي طب ليه ليه انت يعني كافر لان هو نظر لان الحاجات دي دي عنوان الرضا ان ربنا ما ادالوش الحاجات دي الا عشان هو ايه؟ راضي عنه - [00:35:25](#)

وما زالت الفلسفة دي موجودة حتى الان اللي سافروا لعملية تحرك مش هيقول لك ربنا ادى له ربنا رضى عنه. والله ايه امارات الرضا انت عرفتتها منين؟ الفلوس الكثير دي رضا - [00:35:39](#)

طب ليه ما اكونش اصطدام؟ شوفوا الاول حاله مع ربه ايه ولا بيركعها هو فاضي اصلا حاله مع دينه ولا يعرفه ولا يعرفه حاله مع رسوله يسمع عنه عليه الصلاة - [00:35:55](#)

لباس وكده انت قلت ان ربنا راضي عنه وهو نفسه بيعتبر كده برضو ان ربنا رضان يقول لك ربنا رضاني. رضاك يعني عمل لك ايه يعني؟ اداك فلوس لما اداها القانون وما ادهاش للرسول. يبقى مين فيكم المرضي عنه ومين المغضوب عليه - [00:36:09](#)

لرسولك يا راجل ما كانش عنده فلوس يجيب شوية شعير الزوجات ياكلوا منه استلف من اليهودي قال له عاوز اي حاجة رهن قليل ادب طبعا يهودي هو اليهودي هو بعد الكفر زنب - [00:36:28](#)

وفي بعض الكفر زنب يهودي تطلب رهن؟ ايوة هو ما يخصنيش. والرسول كنت انما انا بالنسبة لي لا رسول ولا حاجة. انا عاوز رهن او هو اللي ادى له الرهن. بلاش ان هو اللي طلب. كان يرد - [00:36:43](#)

يعني افرض ان هو اللي قال له خد الرهن ده يا فلان عقبال ما اجيب لك حق الايه الشعير اللي خدناه. مسلا يعني نقول لا عيب مسلا قال احنا عارفينك - [00:36:57](#)

لكنك امين اه احنا مش مؤمنين بك بس احنا ما جربناش انك ايه بتاكل الناس. صح ولا مش صح؟ خده خده يبقى كده بقى فين الرضا لقد رضي الله عامل ايه - [00:37:07](#)

لا رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام ايه اه هات الرسول معهم في الرضا الشاهد يا اخوانا ان احنا حتى الان نفس الفلسفة فبقول رجعت الى ربي لاجدن خيرا ايه؟ منهما. لاجدن خيرا منها - [00:37:25](#)

منقلبة. الاقيه هناك الاقي ايه؟ طبعا المؤمنين ان شاء الله هيقعوا احسن مني مليون مرة المؤمنين. لان هم مش مفتريين ولا متجبرين ولا مغرورين ولا حاجة آآ طبعا الراجل ده - [00:37:52](#)

اه منكر للبعس ومشارك وشرك كفر لان صاحبه قال له بعد كده ايه لان هو لما بيقول ولان رجعت الى ربي آآ لاجدن خيرا منهما وانقلب خير منها منقلبة. قال له صاحبه وهو ايه - [00:38:07](#)

يحاولوا يعني يجادلوه زي المرأة اللي كانت بتجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها قال له صاحبه اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا هو كفر كفر فعلا - [00:38:28](#)

لان هو نفسه كمان اقره على نفسه بعد ما حصل اللي حصل قال ولم اشرك بربه ايه؟ يبقى اشرك. وهنا كفر في النص هنا في نظر صاحبه انه ايه؟ كفر. طب كفر ليه - [00:38:47](#)

ليه؟ لانه انكر البعس ولم يرد النعمة الى المنعم. وسندها الى نفسه وفخور بها وتألى على الله انه لو رجع ليجد ايه؟ خيرا منهما او خيرا منها منقلبا نسال الله ان يحمينا من فتنة المال - [00:39:01](#)

والغرور به والركون اليه وسوء الفهم على انه من امارات الرضا ليس المال من امارات الرضا يا اخواني ليس لو الململ من الامارات الرضا ما كنش داود ياكل من عمل يده - [00:39:21](#)

يصنع دروع ويبيعها وكل من عمل يده ما تشتريش اكلة الا من تمن الدرع اللي باعه ياكل من عمل يده ملك لو ان المال ده من امارات الرضا لا ليس من انت ممكن يكون من امارات الرضا امتي لما تبقى يجيلك المال وتحسن سيرتك فيه - [00:39:39](#)

تتصرف فيه صح ترضي فيه ربا تعرف ان فيه حقوق له وكزا ابو بكر الصديق او اميني الناس على رسول الله بماله. امن الناس على رسول الله بماله ابو بكر الصديق. عثمان بن عفان - [00:40:04](#)

دول استخدموا المال ولم يستخدمهم الايه المال صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - 00:40:22